

كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 111

محمد بن صالح العثيمين

العامي لاتيت اليه بقراءة خارجة عما يعرفه كما ينكرها كذب بها او ويسخر بالذى قرأه ايضا لانه لا يعرف فلاظحوا هذه المسألة في توجيهاتكم الناس وفي افتاءكم الناس لاحظوا هذه المسألة - 00:00:17

دعوا الدين محترما بين العوام حتى يبقى مؤثرا في نفوسهم انا اذكر آآ هجر في رمضان ثلاثة وعشرين مرة التراويح عند الناس معظمة عظيمة جدا بدأ الناس وصلوا لأحدى عشرة وثلاثة - 00:00:39

وقفت عند الناس لكن الحمد لله الان لما كان اكثر الائمه يقتصرون على احدى عشر او ثلاث عشرة يعني باقي التعظيم الاصل ان العوام يبقون على ما هم عليه ما لم يخالف الشرع - 00:01:04

طيب لهذا التكبير اذا سجد واذا رفع من السجود في جميع الركعات تكبير في جميع الركعات كم يكون في من تكبيرة اذا استثنينا تكبيرة الاحرام قلب رباعي من تكبيرة الركوع من سمع تسنيم - 00:01:21

تجون الجزء الثاني هذى خمسة الواحدة ها والثانى خمسة راه عشرين نعم وان كنا بنقتل في رکوع صلواتنا هاه الرکعة الاولى فيها للرکوع وللسجود وللرفع منه وللسجود الثاني وللقيام للثانية - 00:01:53

هذه خمسة الثانية للرکوع في السجود للرفع منه في السجود نعم الجلوس الجلوس الاول طيب هذى خمس عند القيام ست وخمس وخمس واحد وعشرين ولا اشكال فيه طيب يقول ويكبر - 00:02:30

حين يقوم من الثنين بعد الجلوس حين يقول يعني اذا شرعت القيام اذا الرکعة الثالثة تفضل وهذه التكبيرة كغيرها اي انها من واجبات الصلاة والواجبات عند الله يقولون من تعمد تركها - 00:03:12

فترة الصلاة ومن سهى فيها في سجود السهو قبل السلام او بعده قبل السلام لانه عن نقص اشهد ان لا اله الا الله ان غير المعنى ولو سألت الاعجب بمعنى الصحيح - 00:03:37

لكنه لغة لا لان ان لا يحدث اسمها ظمى الشام الذي يحدث اسمها وتكون ضمير الشأن هي المخففة نعم المؤذن بمد آآ قال الله اكبر الله اكبر البعض لماذا - 00:04:09

المؤذن يقول اذا كان المؤذن يقول الله اكبر فهل يجاب لان اذانه تبين انه غير صحيح هل يجاب او لا يجاب ماذا تقولون لا يوجد لكن يجب ان ينصح هذا - 00:04:40

ويبيين نعم فله ان يبيين مثلا ما خفي على العامة من السنن بالادلة يعني اكتوبر ما ينكرون او اي نعم ثبت بعضهم يا شيخ مستنكرة ويعروض هذا الامر على جماعته في البيت - 00:05:09

هذا حصل معى يعني اذكرت مرة انواع التسبيح تذكرتهموها يا شيخ؟ نعم. بالأدلة. نعم. احد المساجد. فأتأني في اليوم الثاني. فحصل يعني مشكلة كبيرة قال هذا مو بصحيح في عنده الجماعة قال يا رجال اللي انت مصلي معه ذا الظاهر انه مو مظلوم - 00:05:38

تلعب عليهم على حد قولهم لعبت دورا هاما في بيان السنة نعم على كل حال كل شي يشوش اتركه ابدأ اول بالتعليم يعني مثلا لو انك بدأت في التعليم في الدرس - 00:06:08

ان السنة وردت بهذا وبهذا وان تنمى هذا فيه فوائد وتذكر الفوائد المعروفة وبعدين تذكر يتسبحون على حسن ما اذا كان تخشى من ذولا يعني متعرض جدا المسألة كلها سنة - 00:06:25

فيما نحتاج الى جلسة الاستراحة ان يكبر قبل الجلسة او بعد الجلسة اني ارفع رأسي اليش الذين خلفهم. نعم. يقسمونه لا سيما اذا كان المسجد يتجدد فيه الماء ظل ظهر السنة ان الرسول - 00:06:58

ان يكبر لا ما في كبر اذا رفع من السجود والذين وراءه يشاهدونه يعرفون الامر ها ايش اليش لهم ممدودة في ان يؤخر التكبير ماليا السنة اولى تكبيرة الاحرام المسبوقة - 00:07:28

ولابد ان ان يكتب تكبيرة الاحرام قائما منتصر منتصف ولو ولو شعرة ايام حتى لو وقدر واهوى حتى وصل الى حد الرکوع قبل اكمال التكبير ما من عقد صلاته - 00:08:00

اذا يصح اذا كان اذا نعم لا قد كده تكبيرة الاحرام لابد ان تكون قائم هذا هو الاصل ها نعم النبي عليه الصلاة والسلام نعم. بعضهم خرجه وقال انه جاء الحديد - 00:08:21

لم يأتي الحديث مما يقوله الامام والمؤتمر كما جاء يقول ما ننسى بان فيقول الامام المؤتمر في هذا الوقت وانما جاء ليبين ان المأمور هذا لا يقوله الا رجل هذا هو بلاء - 00:08:47

نحس ان الرجل اذا تمذهب ذهب يتأسف في ذي اعتاق النصوص الى ما يريد هل النبي عليه الصلاة والسلام اعجمي نصف عجيب هل هو غاش والله اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا - 00:09:29

لم يقل قولوا مثله في الاذان قال قولوا ما يقول المؤذن الا في الدعوة الى الصلاة والفالح وهذا يعني ما يجوز تحريف المعطلة في هذا سليم قد رفع يده قبل ان ينتهي الوقت - 00:09:51

نقى انت يا سليم ولا طيب موضع في السجون تو لن يكون عن المأمور خاصة هو ان يسهو المأمور وحده ويكون مسبوقا فيقال له اذا قضيت ما عليك فاسجد - 00:10:12

اما اذا لم يكن المأمور مسبوقا ان الامام يتحمل عنه سجود يسقط عنه سجود السهو من اجل متابعة لماذا مرحبا اذا سدد المأمور مع الامام فيما اذا كان قبل السلام - 00:10:58

بيبي يسجد مع الامام وهذا يكفي اذا لم اذا لم يسهو المأمور فان سهى وجب عليه فينساها وكان مسبوقا وجب عليه ان يسجد واما اذا سجدت بعد السلام فقد سبق ان بينا لكم انه لا يتبعون - 00:11:23

تعذر المتابعة ويقوم ثم اذا فرغ من صلاته فان كان قد ادرك الامام في سهوه سجد للسهو. بعد السلام والا فلا ها ايش ايه يا اسلام؟ وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:11:43

انتهينا من الكلام على حديث ابي هريرة شرحي وهو ايدي فنبدا الان بحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:06

اذا رفع رأسه من الرکوع اذا رفع رأسه من الرکوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات والارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد - 00:12:21

وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد يقول كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اذا رفع رأسه من الرکوع - 00:12:41

قال اللهم ربنا لك الحمد واما حين رفعه فيقول سمع الله لمن حمده ولم يشا ابو سعيد رضي الله عنه ان يقول ذلك لانه يريد ان يبين الذكر الذي يكون - 00:12:57

بعد القيام للركوع وسبق الكلام على قوله اللهم ربنا لك الحمد وبيننا ان السنة وردت في هذا على كم اربعة يوم قال ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء ملء السماوات والارض - 00:13:13

وملء ما شئت من شيء بعد ملء الشيء ما ملأه السماوات كما نعلم سبعة واسعة عظيمة كما قال عز وجل والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون وملء الارض لان الاراضين السبع كلها - 00:13:36

واختلف العلماء في معنى منه فقيل المعنى انه لو كان اجساما لما لا ده ملأ السماوات والارض وهذا فيه نظر لانه اذا كان اجساما

فسوف فسوف يحصل فرق عظيم بالكمية - 00:14:04

اليس كذلك لان الاجسام الكبيرة يقل عدده اذا ملأت السماوات والارض والصغرى يكثر عدده وهذا يختلف اختلافا كثيرا تلك النية اذا كان نريد ان يكون كتلة واحدة نحتاج ان نقول لو كان اجساما لما على ذلك - 00:14:35

لما لا اذهب فاذا كنا نقدر ان هذا الحمد اجسام متفرقة لزم من ذلك ان تختلف الكمية اختلافا كثيرا ارأيت حب البر تضعه في الفنجان يكون عدده كم خمس مئة حبة - 00:14:58

لكن هب الحمص يكون اقل من هذا بكثير وان جعلتها كتلة واحدة لا تقل اجساما قلت لك كالهواة ملأت وقيل المعنى ملء السماوات والارض المعنى ان حمد الله عز وجل - 00:15:23

مالى للسموات والارض بان كل ما في السماوات والارض فهو مخلوق لله عز وجل وقد حمد الله نفسه على خلق السماوات والارض 00:15:44

قال الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور - 00:16:03
وعلى هذا فالمعنى ملء السماوات ان حمد الله عز وجل شامل لكل ما في السماوات والارض لانه خلقه وهو سبحانه وتعالى محمود على خلقه وهذا اقرب الى المعنى انه لعظم هذا الهم - 00:16:03

كان شاملا لكل ما في السماوات والارض قال وملئ ما شئت من شيء بعد هل له شيئا بعد هذا نعم جاء شيئا قبل السماوات والارض ويشاء شيئا بعد السماوات والارض - 00:16:23

اما ما بعد السماوات والارض فالمعروف الجنة والنار وما قبل السماوات والارض نعرف بعضهما ولا نعرف بعض لكن كلمة بعد لا تعين ان يكون المراد ما بعد ثناء السماوات والارض - 00:16:47

الجواب البعدية تكون باعتبار الزمن وعلى هذا نكون بعد اي بعد فناء السماوات والارض وتكون بمعنى الحال البدية تكون بمعنى الحال او بمعنى وراء او بمعنى سوى فيكون نعم فيكون ما شئت من شيء بعد اي بعد السماوات والارض السابق واللاحق - 00:17:08

وهذا هو الاصح لان هذا اعم اهل الثناء والمجد بفتح اللام او بضم الله هي الان مكتوبة عندنا بفتح على انها منادي والاصل يا اهل الثناء والمجد ويجوز الرهن من حيث الاعراب - 00:17:42

والمعنى ايضا ويكون المعنى انت اهل الثناء والمجد لكن الاول ابلغ مناداة الله عز وجل ووصفه لهذا ابني لان الندا به يتضمن الاقرار به والنداء به والخبر فقط تضمن ايش - 00:18:11

الاخبار فقط اهل الثناء يعني انك يا ربنا اهل للثناء - 00:18:42